

تفسير البغوي

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا^ج وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

(ولما بلغ أشده) منتهى شبابه وشدته وقوته . قال مجاهد : ثلاثا وثلاثين سنة . وقال السدي

: ثلاثين سنة . وقال الضحاك : عشرين سنة . وقال الكلبي : الأشد ما بين ثماني عشرة سنة

إلى ثلاثين سنة . وسئل مالك رحمه الله عن الأشد قال : هو الحلم . (آتيناه حكما وعلما)

فالحكم : النبوة ، والعلم : الفقه في الدين . وقيل : حكما يعني : إصابة في القول : وعلما :

بتأويل الرؤيا . وقيل : الفرق بين الحكيم والعالم ، أن العالم : هو الذي يعلم الأشياء ،

والحكيم : الذي يعمل بما يوجبه العلم . (وكذلك نجزي المحسنين) قال ابن عباس

رضي الله عنهما : المؤمنين . وعنه أيضا : المهتدين . وقال الضحاك : الصابرين على النوائب

كما صبر يوسف عليه السلام .